عدد ٣١٤ النسخة ٢٥ صنتيما السنة السابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM
الاشتراك
من سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢ محرم الحرام ١٣٤٦ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٢ جويليه الافرنجي سنة ١٩٢٧

الــم يبلغـك ؟

الجلد او الطرد !

في حين صار بودنا ان يحصل الغاء الامثلة النحوية التي نصها ضرب زيد عمرا ونحو ذلك حتى لا تنطبع في نفوس التلاميذ اشياء تدل افكارهم الساذجة على ما فيه حط من الكرامة واستهانة بالناموس ، اصبحنا نرى مجلس الجمعية الخيرية يؤيد ما قرره رئيسها من جلد بعض التلامذة لخلاف حصل بينهم وبين القيم العام الذي كثر حديث الناس عنه بمعان مختلفة لم ندر انصدقها ام نكذبها !

ولما ابى الافراد المحكوم عليهم بالجلد ان يمتثلوا لتنفيذ هذا القرار قيل لهم انكم مطرودون !

امتلات العاصمة بحديث الجماعات والافراد عن هذا الحادث الغريب حصوله لان التلاميذ المراد ضربهم ليسوا بالصغار الذين لا يمكن تاديبهم الا بالجلد ، ولان بعضهم على وشك اخذ البكالوريا من الليسي ، وفي طرد الخيرية لهم - وهي التي تعولهم وتاويهم - حرمان لهم من التمادي على التعلم وضياع لمستقبلهم

رغب الينا بعض الذوات ان نتداخل لدى الرئيس كي يعفو عن المطرودين ، فعزمنا على مواجهته ولكننا علمنا انه رفض اخيرا هذا المرغوب فعدلنا

وبعد كتابة ما سلف حضر بمكتبنا بعض من اولئك التلاميذ واشعرونا بان مجلس الجمعية قبل برجوعهم وارجعهم ولكنهم ادركوا انه رجوع موقت الى حين ..!

ونحن نرجئ الكلام في شان هذا التوقيت الى ما بعد ان نحصل على علم اليقين

ذنب آخر ..

مما يتحدث به من لهم صلة ببعض اجواق التمثيل ان المجلس الاداري لجمعية التمثيل العربي يفكر - ان لم يكن قد سعى - في ان يطلب من الحكومة ترفيع مقدار الاعانة السنوية لفن التمثيل الى مائة الف فرنك ثم تسليمها لمدير المسرح البلدي ليجلب بواسطتها في كل موسم تمثيلي اجواقا من الخارج لتمثل على ذلك المسرح وتكسب ما جعل لاعانة التمثيل الوطني وتسير في حال سبيلها !

اذا كان هؤلاء الناس قد خاضوا حقيقة في هذه الفكرة السامجة يكونون قد تآمروا على اقتراف ذنب من الفظاعة بمكان !

البلد يطالبهم بتشجيع ابنائه على خدمة هذا الفن والنهوض به ، ومن اكبر الجرم ان يعمدوا الى اعلان هذا العجز المخجل بدون حق ، وبدون ان ياخذوا آراء غير آرائهم ، وبدون ان نراهم اهلا للتمييز بين التمثيل والتطبيل ، وسنرى !

كرامات ...!

وهل من العجب ان يقول العاشقون الهائمون ان دخول شيخ طريقة الى السجن يعد من الكرامات ويحسب مما له ارتباط باسرار الطريقة وبراهين التابوت ، وان حجز حريته في تهمة السرقة صنف من المحن التي لا بد لمشائخ التربية منها !

ان البصائر المطموسة لا تعرف ولا تدري الا ان الشيخ شيخ تقي نقي يجب الخضوع اليه والخنوع امامه وتقبيل يديه ورجليه ان لزم ، وذلك مهما عمل في الحياة الدنيا من مكر وغدر ، ومهما بلغ الواصل بحوزته من ارزاق الناس بطريقة الغصب ، وكل ما اشبه الاغارة والاستيلاء

فالايام من آن لآخر ترفع الحجاب عن حقيقة تجار التدجيل وتواج في العيون ما يخفون وما يعلنون من آثام واوزار هي كروايات تمثيلية مقدمتها الزهو والحرص على استثمار بساطة الجاهلين ، وخاتمتها شر الفضيحة وسوء المصير !

يهمنا جدا ان نعلن بصوت مرتفع وبودنا ان يسمع الثقلان بان احد مشائخ الطرق قد القي عليه القبض واودع السجن بتهمة السرقة او مشاركة السارقين ، فعسى ان يستيقظ النائمون من نومهم العميق ..

سراية آل ابراهيم

تلقينا وتلقى (١٠٠٠٠٠) تقريبا من الادباء والكتاب والشعراء رقاع الدعوة لحضور الحفلة التي سيقيمها صديقنا الاستاذ الكبير الشيخ راجح ابراهيم بمناسبة اقامة قصره المشيد الذي ابتناه اخيرا بتراب مدينة سوسة واصبح اليوم بناؤه على وشك الانتهاء

وحيث غفل الشيخ ابقاه الله عن ان يرفق بطاقة الدعوة الواردة الينا بما يسمى مصاريف الركوب حتى لا نتقاعد عن تلبية دعوته فها نحن ابتنا هنا هذه الملحوظة ما دمنا ودام في متسع من الوقت يمكن معه لمن حصل السهو من ناحيته ان يتلافى ما يجب تلافيه في وقت وجيز

وسوف نصف لجمهور قرائنا كل ما سنشاهده من محتويات (سراية آل ابراهيم) العامرة بعد ان نطوف حولها عددا من الاشواط ، وتمد بها السماط اثر السماط ،

حسين الجزيري

يسألونك عن ...

مدرسة احمد بن موسى

ان الجوق المتركب من الاساتذة اولاد سيدي احمد بن موسى اينما القى عصاه سواء بطحاء الحلفاوين او بتحت الصور او بباب الجديد تشاهد مثلها كمثل المدرسة يقصدها مئات من الصبيان الصغار

ما وقفت تلك الجوقة وخبطت دفها الا واحاط بها عدد كبير من الغلمان لاضاعة نصف يوم كامل في تلقي دروسها . كان لم يكن لاولئك الولدان اولياء يحاسبونهم كيف يصرفون اوقاتا طويلة يجدر بهم ان يقضوها في ما فيه نفع من حفظ او مطالعة . او على الاقل لعب في المنزل بدون اختلاط مع الفلتاء ممن يحترفون بالوقوف في تلك الحلق المتعددة لمقاصد سيئة جدا !

اذن فتلك الحلق ليست الا مدارس فساد يجدر بمشيخة المدينة ان تهمل مراقبتها وابعاد الصغار عنها حفظا لاخلاقهم واوقاتهم . وعونا لابائهم وامهاتهم (المهذار)

العدل

هذا عنوان لفصل نشرته «البتي متان» في عدد يوم الثلاثاء فلذ لنا كثيرا ان نعربه للقراء وهاك تعريبه :

«في ٨ جوان الجاري قصت البتي متان حادثة احدى زوجتي اهلي مثري ساكن بحمام الانف امام ما نالها من سوء المعاملات والاحتياج الصادرين من زوجها حاولت الانتحار ، وذكرنا كيف سجن ذلك الخادم الذي هو آلة محركة ولم يكن ذنبه الا امتثاله باخلاص لمخدومه !

سيده لا يزال طليقا والفكر العام اخذ يتعجب من تواني التحقيق الامر الذي لا يفهم .

واخرون يؤكدون ان هناك محاولة لاطفاء نور الحقيقة - فماذا ينتظر السيد رئيس الشعبة التونسية بجمعية حقوق الرجل لان يتداخل في الامر ؟».

[illegible]

نقلت الجرائد في الاسبوع الماضي ما جاء في (نتيجة الاسرار الخفية) من ان الشمس عولت على الكسوف يوم ٢٩ جوان . ولما لم يحصل ذلك صرنا نظن انهم وضعوا كذبة لجوان ايضا !

***

حكوا انهم راوا في (طابلون) مدرسة الخيرية عملية حسابية هكذا : ٢٥ ضربة مع ٢٥ ضربة يساوي طريحة !..

***

لما سال الصحافيون في سوريا السيد قدور بن غبريط عن (عبد الكريم) قال انه لم يسمع به (قط) !..

***

سالوا صاحب مجلة «المسرح» عن رايه في تمثيل السيدة زينب صدقي . فقال لا اعرف شيئا اسمه (صدقي) !...

***

تعلق غرض احد القراء بالمواظبة على قراءة جريدة «السياسة» فبادر بالاشتراك في جريدة النهضة !..

***

طلب احدهم رخصة تخوله زيارة السجن لانه يريد الدخول في طريقة زاوية عين الصابون !..

***

اخبرت الصحف ان في امريكا امراة ولدت ٤ صغار في بطن واحد . ونحن نود ان تضع كل تونسية مثل ذلك ما دامت حوادث السيارات متزايدة

***

يتساءلون ما الذي كان لباس راس الشيخ علي عبد الرازق حين قدومه لتونس ؟ فرجح البعض انه كان يلبس طاقية الاختفاء !..

***

تذمر لنا تجار كثيرون من سلوك البطالين الذين لا يخجلون حين يقضون اوقاتا طويلة في مضايقتهم بالجلوس عندهم وتقييد احوالهم ! فهل هم ينتهون ؟

صدى نكبة...

قال صاحب هذه الجريدة : فيما انا اسير في سبيلي واذا برجل يقف امامي مبتسما ويبسط الي كفه ويقول : الم تعرفني !..

لا . من انت ؟

انا فلتان من جمعني واياك الحبس في سني الحرب . وقد صرت لك صديقا فكيف تنساني ؟ !

قال صاحبنا - اخذت استجمع فكري وابحث في مخبآت ذاكرتي علني اذكر هذا (الصديق !) واذكر جريرته التي كان سجينا فيها . وما لبثت ان تذكرته وتذكرت انه كان سرق معزة وقضى امد الايقاف في بيت من السجن كان يقطنه السياسيون وقطاع الطريق على السواء !..

فقلت له - يهنيك ما احرزت عليه من اصدقاء اجلاء ! فان نصيبك من وراء الحرب كان عظيما جدا . ولئن استحوذ الاقتصاديون على ثروات طائلة . فانت قد رزقت اصحابا اقلهم وجاهة هذا الذي دخل السجن في معزة ! والرجال خير من الكنوز... ها ها ها ها (انا)

اغرب الاخبار

بهذا العنوان قرانا في زميلتنا مجلة «الصباح» المصرية الغراء ما يلي :

«من اغرب الاخبار التي وصلت الينا عن رحلة فرقة رمسيس ان الفرقة عند وصولها الى بلدة (صفاقس) احدى بلاد تونس توسط بعض اعيان البلد عند الاستاذ يوسف وهبي ليؤجل تمثيل الرواية التي حضرت الفرقة لتمثيلها لان اهل البلد (جميعا) - مدعوون في فرح - طول الليل والاهالي جميعا يهمهم شهود تمثيل فرقة رمسيس فاضطر الاستاذ يوسف وهبي الى تاجيل الحفلة ليوم اخر احتراما لرغبة الاهالي وعاداتهم »

ذلك ما ذكرته رصيفتنا «الصباح» ونحن نزيدها علما بان احد مثري صفاقس قد دفع ليلتئذ للاستاذ يوسف ثمن مائتي تذكرة تعويضا لما عسى ان ينال الفرقة من الخسار بسبب عدولها عن التمثيل في ذلك المساء

اليس كذلك يا استاذ ؟

اياك اعنى

اعـــراب

تعد ذنوبي عند قــوم كثيرة
ولا ذنب لي الا العلى والفضائل

(تعد) فعل مضارع مبنـي للنائـب او هو نائب مبني ، اعني تشبيها لاحد النواب بالحائط (المجبس) وذلك فيما اذا وقف فكره ، ولم يجمل ذكره ، وكان من قبيلة بني وي وي وي ،

(ذنوبي) نائب فاعل مثاله ان يدخل حضرة الشيخ التقي النقي البركة شيخ طريقـة كذا الى السجن فيقوم نوابه مقامه وتجري المياه في مجاريها على حد قول الشاعر:

اذا زائغ منا خلا قام زائغ
فؤول لما قال السجين فعول

(عند) ظرفية صالحة لامثلة شتـى من ذلك قول الشاعر الفحل النابغة السيد مصطفى اغـا :

ما الشعر الا كـلام * به تجود القـريحه
وعند من ليس يدري * لا بد بيت صحيحه
وعند من يدري نوعا * ترك الميزان فضيحه
وعندي ابلـغ شعـر * ياللي زاير سيدي شيحه

(قوم) مضاف الى عند ، ومعنـاه : يوجد قوم جبناء يكتبون مكاتيـب ولا يقوون على امضائهـا باسمائهم الصريحة ومن اجـل ذلك لا يكـون حظهم الا نصيب من السخرية مهما كتبوا ومهما انتقلت مكاتيبهم الى ادارة الحفظ لتطبيقها على غيرها بغية التوصل لمعرفة كاتبيها ،

(كثيرة) خبر ومعناها : زوايا كثيرة يريدان يستحوذ عليها رجل متالم بمـرض التمشيخ على الزوي لان جنابه جعلوه شيخا على زاوية فصار في كل اسبوع تقريبا يطلب اضافة اخرى واخرى واخرى ، كما انه اصبح حريصا على جعل منظوره المترشد مقدما على بقية من معه ليصير هو وكيلا عليه وقد ذهب ابن ابي ملهـوف القحطاني الى ان الوكيل مشتق من الاكل وصححه ابن خال من قال زدني بفـرط الحب .

(ولا) عاطفة ونافية وهما الواردتان في قول ابن اللبون المحترم يوم سافر شيخه ابو اسحاق الناري

سافر الشيخ بعد طول الغياب
وحساب لما يكن في الحساب
لا ولا بـد لا ولا بـد ايضا
من عثار او من نزول الغراب

(ذنب) هي من المخترعات الحديثة وقد وقعت تجربتها في هذه الايام اثناء مناظرة نحو اذنب يذنب ذنبا ونظرا الى ان الحادث وقع على لغة من ينتظر راينا تاخير الشرح الى حين حصـول النتيجـة الملائمة وسبحان اللطيف ..

(لي) جار ومجرور فالجار هـو من جـاور جامع الهواء بمشروبات ورد فيها قول شاعر انت تعرفه : (هاتها مشعشـة فالسرور مكـتمل) والمجرور هو ما انجر من العلم بوجود اوتيل بابه مقابل مكتب للصبيان وفيه كل خفيف خفت بـه الحـركات ولا من ملتفت الا لبرويطة البطـاطة ذات الشان الخطير ،

(الا) اداة استثناء تقول صدقت كل الجرائد المسرحية في مصر الا مجلة «المسرح» التي يقول فيها ابن خفاش الماهر :

بين المسارح مسرح * فيـه البلاغـة والادب
وهما لـدى اصحـابه * اقصى الوقاحة والكذب

(العلى) هو الرفعة والمقام السامي وهذا كما في قولنا في (صفاقس) ممـثل ـ على زعمه ـ يحب العلى حتى على (شاقة خندق) وعلى ذكـر التمثيل نسجل ما جرى في (بنزرت) من بروز اعـلان عن امراة يصفون فيه كمالها وجمالها واعمالها وانها ستشارك في تمثيل ما مثلوه بالعربيتو وماراء كمن سمع

(والفضائـل) الواو عاطفة والمعطوف معنـاه الخصـال الحميدة ، ومنه الفضل الذي تـراه في قول بعض المتهكمين : من فضلك اقـرضني دراهم لان السكره بقيت ناقصـه وقـول الذي لا يخجل لبائع الجـرائد : من فضلك اقـرضنـي جريدة اقراها وارجعها اليك ، وقولي انا لوكلاء الجريدة من فضلكم لا تضطرونا لكلام قارص في شان متحصل البيع لعلي اراهم او ارى من يراهم ، والله اعلم ،

الامضاء (٣٦٨)

تهنـئة

احرز الفاضـل المهذب السيـد مختار تنير البيروتي على شهادة الديبلوم الزراعية فنهنيه بهذا الفوز العلمي ،

الغاز البديع

اللغز السـالف لفظ (رمسيس) وقد نجح في تسفيرة الادباء:

محمد بن صالح المالقى (الاول) ـ محمد الشاذلي بن طالب ـ عبد الله القـدامسي ـ محمود بورقيبه ـ خميس الغربي ـ محمد المرساوي ـ المختار ابن الخوجه الصادق بوجبل ـ م ، ق البناني ـ محمد بوجبل ـ محمد والي ـ علي ، ش ـ خليفة السوسي ـ عبد القـادر العامري ـ حامد بن احمد ـ ابراهيم ، ع ـ عمر الشريف

اما لغز اليوم فهو : اي اسم خماسي لبلدة في داخل المملكة (٢١) فعل امر بمعنى من الوعظ ، و (٣٢١) اسم لمادة عزيزة ثمينة و (٣٢) نبـات ضروري و (٥٣٤) فعل يستوجب عقاب فاعله و (٣٥٤) من اسماء جهنم و (٣٤٥) مصدر لفعل يدل على العنف و (٣٢٥) مكـان هـائل ـ وجائـزته كتب : (خلاصة التاريـخ التونسي ـ المفردات اللغويه ـ مفتاح التربية) تعطى ثلاثتها لاول المتسابقين ان اشفع حله بتامبر في ٠،٤٠ س

شكر

ان السيدين محمد وحسونه بن عمار وجميع افراد ال عمـار يشكـرون كافة السـادة الذين وازروهم في فاجعتهم الاليمة بفقد شقيق الاولين المحزون عليه المنعم السيد بكار بن عمـار سواء بحضور الجنازة والمـاتم او بتوجيه الرسائل على اختلاف انواعها ، ويسالون الله ان يجزل ثوابـهم وان لا يريهم ما يكرهون ،

حفلة قران

احتفل مساء الاربعاء الاخير احتفـالا بهجا في مرسى قيل بموكب قران صديقنا الماجد الاكتب القيور الشيخ السيد محمد المنصف المنستيري فنهنيه ونتمنى له حياة زوجية سعيدة ،

مشموم الفل

اذكى الزهور في هـذا الفصل فل الحمامات الذي ياتي به (القمقوم) في كل عشيـة ، تجـده بمحطة الرتل وبطرقات باب البحر

السعديات

يوم الاربعاء الآتي يبرز ديوان الاديب السيد سعيد ابو بكر مشتملا على (٤١) قصيدة و (٥٦)
سعيد ابو بكر مشتملا على (٤١) قصيدة و (٥٦)
زهرة مختارة مما كان ينشره النديم (زهرة بعد زهرة) ثمنه (١٨ فرنكا) . يطلب من المكاتب الشهيرة في تونس ومن ادارة النديم ومن صاحبه بعنوان (صندوق البوسطة ٣٦٣ تونس) . يرسل
بعنوان (صندوق البوسطة ٣٦٣ تونس) . يرسل
للبلدان المملكة مضمون الوصول لكل من ارسل حوالة بـ(٢٠ فرنكا) . فالبدار قبل النفاد

ابو دلامة

صحيفة اسبوعية ادبية انتقادية فكاهية مصورة صدرت في (صيدا - سوريا) لصاحبيها الاديبين السيدين رفقي بكار وحبيب شهاب . طالعنا في اعدادها التي اتصلت بنا كل رقيق طلي وكل لذيذ مستملح . فنرحب بابي دلامة مؤملين له نجاحا وانتشارا .

علي كيفك

اسم لمجلة نصف شهرية مصورة عند اللزوم اصدرها في (حلب - سوريا) حضرة الفاضل الاديب محمد افندي فهمي الحفار للبحث في الادب والاخلاق والفكاهة والنوادر . واتانا عددها الرابع فرايناها ليست على كيفك فقط بل هي (على كيف كيفك) - فنرحب بها ونؤمل لها نجاحا تاما ورواجا عظيما

الوسائل اللازمة لصحة الصبغ وعدم تغيير اون

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس